



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## الأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في المقررات الدراسية للصين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي

إعداد

د/ أحمد عز العرب أحمد سليمان

مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية الآداب – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث والثلاثين – العدد الثالث – مايو ٢٠١٧ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## مُلخَص الدراسة

الحمد لله الذي شرّفنا بالاعتصام بالقرآن، وبهدي نبيه سيدنا محمد (عليه أفضل الصلاة والسلام)، مَنْ بُعثَ رحمةً للعالمين، وهُدًى وبركةً لسائر الأنام، وعلى آله الطيبين الأطهار الكرام، وأصحابه الأبرار الأعلام، وَمَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم العرض على الرحمن. وبعد،،،

فهذه دراسة بعنوان "الأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في المقررات الدراسية للصفين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي"، وتكمن أهميتها في تصحيح بعض الأخطاء التاريخية، والحضارية في العصر الإسلامي، وهو الأمر الذي يعود بالنفع – بطبيعة الحال – على الأجيال جميعها وبخاصة الناشئة منها، وهو ما ينعكس على تحضر الأمم، والارتقاء بها في شتى مناحي الحياة.

أما عن المنهج المُتبع في الدراسة فيتمثل في المنهج النقدي، والمنهج التحليليّ للأحداث التاريخية، والنظم والمظاهر الحضارية، مع الاستدلال ببعض الدلائل، والبراهين؛ لتعضيد المعلومات الواردة في الدراسة.

وتتجلى مشكلة الدراسة في جانبين أولهما: تصحيح بعض الأخطاء التاريخية، والحضارية الواردة في المقررات الدراسية للصفين الثاني الإعدادي، والثاني الثانوي. أما الجانب الثاني فيكمن في إمكانية إقناع القارئ بما تم تصحيحه من معلومات من عدمه.

وتتقسم الدراسة إلى تمهيد، وقسمين رئيسيين؛ حيث تناولت في التمهيد إيجابيات المقررات الدراسية الخاصة بالتاريخ والحضارة الإسلامية للصفين الثاني الإعدادي، والثاني الثانوي، بينما جاء القسم الأول من الدراسة بعنوان "الأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في مقرر الصف الثاني الإعدادي". في حين عُنونَ القسم الثاني "بالأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في مقرر الصف الثاني الثانوي"، وذُيلت الدراسة بخاتمة تضمنت النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع المُعتمد عليها.

## تمهيد

يُعدُّ علمُ التاريخ من العلوم الأساسية التي تُسهم في التكوين السياسي، والحضاري للأمم المختلفة؛ حيث يُقدِّم هذا العلم العديد من التجارب البشرية بما لها وما عليها للأجيال المتعاقبة؛ للاستفادة من إيجابيات هذه التجارب، وتخطي سلبياتها؛ لتحقيق النهضة الحياتية المرجوة.

ومن هذا المُنطلق يتحتم علينا التدقيق في النواحي التاريخية، والحضارية، وتنقيتها من الأخطاء التي تم توارثها عبر الزمن؛ لتقديم معلومات تاريخية، وحضارية صحيحة للأجيال الناشئة في المراحل التعليمية المُتقدمة، وترسيخ الحقائق التاريخية، والحضارية في عقول النشء في تلك الفترات المبكرة؛ وهو ما ينعكس على الارتقاء بالمجتمع، والنهوض به.

فعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء التاريخية، والحضارية في المقررات الدراسية الخاصة بالصفين الثاني الإعدادي، والثاني الثانوي، إلا أننا يجب علينا أن نُشيد بالطفرة المعرفية الواضحة في تلك المقررات التي تتجلى في سلامة العرض التاريخي، والحضاري - في أغلب الأحيان -، إلى جانب ارتباط، وتتابع الأحداث التاريخية بعضها البعض، والقدرة على توصيل المعلومات في صورة موجزة، ومبسطة، ووافية، فضلاً عن ظهور تأثير مظاهر الجودة، والاعتماد في تلك المقررات، وهو الأمر المُلاحظ في بداية كل وحدة من وحدات المقرر التي دائماً ما تبدأ بعبارة "بنهاية هذه الوحدة يُتَوَقَّع أن يكون التلميذ قادراً على"، ثم يتم سرد تلك التوقعات؛ كتفسير أسباب قيام بعض ممالك شبه الجزيرة العربية وسقوطها، وتحليل الدروس المستفادة من الفتوحات الإسلامية<sup>(١)</sup>، والتعرف على أهم الشخصيات التي أثرت في تاريخ الدولتين الأموية والعباسية، وإبراز أهمية الدور الذي لعبته المرأة في عصر الدولتين الأموية والعباسية<sup>(٢)</sup>، واثبات تأثير الحضارة الإسلامية على النهضة الأوروبية الحديثة<sup>(٣)</sup>.

وذخرت تلك المقررات بالخرائط التوضيحية لمواقع الممالك، والدول، والإمارات، والمسالك، والمعارك الحربية؛ حيث ضمت صفحات تلك المقررات خرائط توضيحية لكل من: ممالك شبه الجزيرة العربية، وممالك الشام والعراق، وطريق الهجرة إلى يثرب، وغزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وحروب الردة، والفتوحات في عصر الخلفاء الراشدين<sup>(٤)</sup>، وفي العصرين الأموي والعباسي، والإمارات والممالك الصليبية في بلاد الشام، ومعركة عين جالوت<sup>(٥)</sup>، وغيرها من الخرائط التي تساعد الطالب على الفهم، وتتمية العديد من مهاراته.

كما توفرت العديد من الصور التوضيحية في تلك المقررات كان أبرزها صور توضيحية لكل من: مسجد قبة الصخرة<sup>(٢)</sup>، والمسجد الأموي<sup>(٧)</sup>، ومسجد أحمد بن طولون<sup>(٨)</sup>، والجامع الأزهر<sup>(٩)</sup>، وأسلحة الجيش الإسلامي كالسيوف، والمنجنيق<sup>(١٠)</sup>، وبعض العملات الإسلامية، وتمثال صلاح الدين الأيوبي<sup>(١١)</sup>، وتمثال الكاهنة<sup>(١٢)</sup>، وحصن بابلون<sup>(١٣)</sup>، والصناعات الفخارية، والخزفية، والزجاجية، والخشبية<sup>(١٤)</sup>، وغيرها من الأشكال التوضيحية التي ترتقي بأفكار الأجيال الناشئة، وتنمي مهاراتهم العقلية، والقدرة على التخيل.

ولقد دُعِّمت تلك المقررات بالعديد من المعلومات الإضافية "الإثرائية" المتعلقة بالموضوعات الدراسية منها: "هل تعلم أن عمر بن عبد العزيز كان يشتري الرداء بألف دينار قبل خلافته فلما أتته الخلافة كان يشتري القميص بعشرة دراهم"<sup>(١٥)</sup>، و"اعلم أن السلطان الناصر صلاح الدين لم يترك في خزائنه عندما توفي سوى دينارٍ واحدٍ صوري"<sup>(١٦)</sup>، وستة وثلاثين درهماً"<sup>(١٧)</sup>، وهو ما يثري من ثقافة طلاب تلك المراحل الدراسية المبكرة. هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الوجدانية، والأخلاقية لطلاب تلك المراحل التعليمية، وهو ما يتجلى في تقديم النصائح الأخلاقية، والروحية للطلاب التي كان منها: "من الآداب احترام آراء الآخرين"<sup>(١٨)</sup>، و"للتسامح أثر كبير على نجاحك في الحياة، وتقوية علاقاتك بالآخرين"<sup>(١٩)</sup>.

وشغل الحث على المواطنة حيزاً ملموساً في صفحات تلك المقررات، من خلال تقديم العديد من النصائح الوطنية؛ لحث الطلاب على حب الوطن، وهو ما يتضح في الكثير من النصائح الوطنية منها: "الوطن أمانة في عنقك؛ فأحرص على المحافظة عليه، والدفاع عنه"، و"كن فخوراً بلغتك العربية"<sup>(٢٠)</sup>؛ وهو ما يقوي من الانتماء إلى الوطن الحبيب. وإلى جانب تلك الإيجابيات التي ذخرت بها تلك المقررات الدراسية، فقد وُجِدَت بعض السلبيات كالوقوع في بعض الأخطاء التاريخية، والحضارية، وهو ما سوف يتم عرضه في موضوع الدراسة.

**أولاً - الأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في مقرر الصف الثاني الإعدادي:**

**الخطأ:** "وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية"<sup>(٢١)</sup>.

**التعديل المُقترح:** وطننا العربي "ظواهر جغرافية، وملامح تاريخية، وحضارية إسلامية".

مع التطرق إلى محتويات المقرر الخاص بالصف الثاني الإعدادي نلاحظ أن القسم الأول منه يتألف من العناصر الرئيسية التالية: أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ومحمد (صلى الله عليه وسلم) "المولد والنشأة"، وبعثته (صلى الله عليه وسلم)، والهجرة وبناء الدولة، وغزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ودعوته، وكفاحه، وخلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) (١١: ١٣هـ)، وخلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣: ٢٣هـ)، وخلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٢٣: ٣٥هـ)، وخلافة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (٣٥: ٤٠هـ) (٢٢).

أما القسم الثاني من المقرر فيتألف من العناصر الرئيسية التالية: الدولة الأموية، والدولة العباسية، وروائع حضارتنا الإسلامية في الحكم والإدارة، وروائع حضارتنا الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي، وروائع حضارتنا الإسلامية في العلوم والآداب، والدولتان الطولونية والإخشيدية، والدولة الفاطمية، والدولة الأيوبية، ودولة المماليك (٢٣).

نستنتج من العناصر السابقة وجود ملامح تاريخية، بداية من أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام وحتى نهاية الدولة المملوكية، وهو ما يُمثل عرضاً تاريخياً موجزاً للعصر الإسلامي، بالإضافة إلى وجود ملامح حضارية لتلك الفترة، وهو ما يتجلى في النظام الاقتصادي، والنظام الاجتماعي، والحياة العلمية؛ وبالتالي يكون العنوان المناسب لتلك العناصر جميعها: "وطننا العربي ظواهر جغرافية، ولامح تاريخية، وحضارية إسلامية".

**الخطأ:** "بعد ثلاث سنوات من الدعوة جاء أمر الله لرسوله بأن يصدع (٢٤) بما جاءه من الحق فبدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) يُعلن عن دعوته بين الناس يأمرهم بعبادة الله الواحد الأحد وترك عبادة الأصنام وصعد على جبل الصفا ونادى في الناس..." (٢٥).

**التعديل المقترح:** بعد ثلاث سنوات من الدعوة جاء أمر الله لرسوله (صلى الله عليه وسلم) بأن يصدع بما جاءه من الحق فبدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) يُعلن عن دعوته بين الناس يأمرهم بعبادة الله الواحد الأحد، وترك عبادة الأصنام، وصعد على جبل أبي قبيس، وعند بلوغه منطقة الصفا نادى في الناس ... .

فقد عرّف الجغرافيون العرب "الصفاء" بأنه مكان مرتفع من جبل أبي قبيس في مكة المكرمة<sup>(٢٦)</sup>؛ وبالتالي فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يكون قد صعد إلى جبل أبي قبيس، وتوقف عند منطقة الصفاء مخاطباً قبيلة قريش.

**الخطأ:** "الغزوات: هي معارك خاضها المسلمون بقيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ضد المشركين دفاعاً عن هذا الدين الجديد وحماية نشر مبادئه بين الناس جميعاً"<sup>(٢٧)</sup>.

**التعديل المُقترح:** الغزوات: معارك خاضها المسلمون ضد المشركين؛ دفاعاً عن هذا الدين الجديد، وحماية نشر مبادئه بين الناس جميعاً.

لم تكن جميع الغزوات التي خاضها المسلمون بقيادة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فكانت غزوة مؤتة - على سبيل المثال لا الحصر - في السنة الثامنة من الهجرة النبوية المشرفة بقيادة كل من: زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحه، وخالد بن الوليد (رضي الله عنهم)<sup>(٢٨)</sup>؛ وبالتالي لا يصح الإجمال في هذا الصدد.

**الخطأ:** "وقعت أحداث فتح مكة عندما نقضت قريش عهدها مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتحالفت مع قبيلة بكر ضد قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع المسلمين، وقاتلوهم وهم آمنون مطمئنون، فخرج (صلى الله عليه وسلم) بجيش بلغ عدده عشرة آلاف إلى مكة، ففتحها دون قتال، وعفا عن أهلها..."<sup>(٢٩)</sup>.

**التعديل المُقترح:** وقعت أحداث فتح مكة عندما نقضت قريش عهدها مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتحالفت مع قبيلة بكر ضد قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع المسلمين، وقاتلوهم وهم آمنون مطمئنون؛ فخرج (صلى الله عليه وسلم) بجيش بلغ عدده عشرة آلاف إلى مكة، ففتحها، وعفا عن أهلها ... .

عندما عزم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة من الهجرة النبوية المشرفة، قَسَم جيشه إلى: قلب بقيادته (صلى الله عليه وسلم)، ومقدمة بقيادة أبو عبيدة بن الجراح (رضي الله عنه)، وميمنة بقيادة خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، وميسرة بقيادة الزبير بن العوام (رضي الله عنه)، ونجح الجيش الإسلامي في دخول مكة المكرمة دون قتال باستثناء الميمنة، حيث اشتبك خالد ابن الوليد (رضي الله عنه) مع المشركين؛ وقتل منهم ثلاثة عشر رجلاً، بينما قُتل من المسلمين ثلاثة رجال<sup>(٣٠)</sup>؛ وبالتالي لا يمكن الإقرار بأن مكة المكرمة فُتحت دون قتال.

**الخطأ:** "حنيفية ديانة سيدنا إبراهيم عليه السلام وهي تدعو إلى عبادة الله الواحد الأحد الذي لا شريك له"<sup>(٣١)</sup>.

**التعديل المُقْتَرَح:** الحنيفية: ديانة سيدنا إبراهيم، وكافة الأنبياء والرسل (عليهم السلام)، وتدعو إلى عبادة الله الواحد الأحد الذي لا شريك له.

الحنيفية لغة هي الميل، أما في الاصطلاح فتعني الميل إلى عبادة الله تعالى<sup>(٣٢)</sup>، وبالتالي فالحنيفية معتقد جميع الأنبياء، والرسل (عليهم السلام) الذين يدعون إلى عبادة الله الواحد الأحد، ونبذ كافة المعتقدات الأخرى.

**الخطأ:** "بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعرضت الدولة الإسلامية لخطر عظيم، هل تعرف ما هو؟ لقد ارتدت بعض القبائل عن الإسلام، وامتنعت عن دفع الزكاة، وادعى البعض النبوة أمثال مسيلمة الكذاب، فاتخذ أبو بكر الصديق موقفاً حازماً في أمر هؤلاء..."<sup>(٣٣)</sup>.

**التعديل المُقْتَرَح:** قبل وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعرضت الدولة الإسلامية لخطر عظيم، هل تعرف ما هو؟ لقد ارتدت بعض القبائل عن الإسلام، وامتنعت عن دفع الزكاة، وادعى البعض النبوة أمثال مسيلمة الكذاب، وعندما تولى أبو بكر الصديق الخلافة اتخذ موقفاً حازماً في أمر هؤلاء ...

من الأخطاء التاريخية الشائعة وقوع الردة عقب وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)؛ فالردة بدأت في الظهور عقب حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة النبوية المُشْرِفة؛ حيث أعلن الأسود العنسي<sup>(٣٤)</sup> رده عن الدين الإسلامي، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقتاله، والقضاء على رده<sup>(٣٥)</sup>.

كذلك ادعى النبوة في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) طليحة بن خويلد الأسيدي، حيث قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد من بني أسد، في السنة التاسعة من الهجرة فأسلموا، ثم ارتد طليحة، وادعى النبوة في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ومع وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) كثر أتباع طليحة، وادعى أن جبريل يأتيه ويوحى إليه، وأمر قومه بترك السجود في الصلاة. غير أنه فر إلى بلاد الشام في عهد أبي بكر (رضي الله عنه)، ثم عاد إلى الإسلام، وشارك في فتوحات العراق إلى أن استشهد في نهاوند سنة إحدى وعشرين من الهجرة<sup>(٣٦)</sup>.

أما مُسَيْلِمة بن حُبَيْب الحنفي فقد أرسل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السنة العاشرة من الهجرة النبوية يُخبره بنبوته قائلاً: "من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، سلام عليك، أما بعد فإنني قد أُشْرِكْتُ في الأمر معك، وإن لنا نصف الأرض، ولقريش نصف الأرض، ولكن قریشاً قوم يعتدون". فأجابه رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين"<sup>(٣٧)</sup>. وتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل القضاء على فتنته، فلما انتظم الأمر للخليفة أبي بكر (رضي الله عنه)، انتدب له خالد بن الوليد لمحاربته، والذي نجح في قتله سنة اثنتي عشرة للهجرة النبوية<sup>(٣٨)</sup>.

وبالتالي فإن الردة ظهرت في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما أن محاربة المرتدين كانت في عهده (صلى الله عليه وسلم) أيضاً، واستمرت هذه الحركة إلى عهد الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) الذي نجح في القضاء على المرتدين، واستئصال شأفتهم.

**الخطأ:** "مرتدون هم قبائل عربية ارتدت عن الإسلام بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ورفضت دفع الزكاة واتبعت مُدعي النبوة"<sup>(٣٩)</sup>.

**التعديل المُقترح:** المرتدون: قبائل عربية بدأت في الارتداد عن الإسلام قبل وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ورفضت دفع الزكاة، واتبعت مُدعي النبوة.

**الخطأ:** "الدرس الرابع: روائع حضارتنا الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي"<sup>(٤٠)</sup>.

**التعديل المُقترح:** الدرس الرابع: روائع حضارتنا الإسلامية في النظامين الاقتصادي والاجتماعي.

يختلف النظام الاقتصادي عن النظام الاجتماعي؛ فالنظام الاقتصادي يختص بالأوضاع الزراعية، والصناعية، والتجارية، أما النظام الاجتماعي فيتناول طبقات المجتمع، وعناصر السكان، والعادات والتقاليد، والأعياد، ووسائل الترفيه والتسلية.

**الخطأ:** "مظاهر الحضارة الإسلامية (الحياة السياسية – الحياة الاقتصادية – الحياة الاجتماعية – الحياة العلمية والثقافية)"<sup>(٤١)</sup>.

**التعديل المُقترح:** جوانب من نظم، ومظاهر الحضارة الإسلامية.

من المعلوم أن الحضارة الإسلامية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما: نظم الحضارة الإسلامية وتشمل: النظام السياسي (الخلافة - الوزارة - الإمارة)، والنظام الإداري (الدواوين - الكتابة - الحجابة)، والنظام القضائي (القضاء - الحسبة - الشرطة)، والنظام العسكري (الجيش - الأسطول)، والنظام المالي (موارد بيت المال - نفقات بيت المال).

أما القسم الثاني فيتمثل في مظاهر الحضارة الإسلامية ويشمل: المظاهر الاقتصادية (الزراعة - الصناعة - التجارة)، والمظاهر الاجتماعية (عناصر المجتمع - طبقات المجتمع - العادات والتقاليد - الأعياد - وسائل الترفيه والتسلية)، والمظاهر الثقافية (العلماء - العلوم - دور العلم)؛ وبالتالي فهناك اختلاف جلي بين مظاهر الحضارة الإسلامية، ونظم الحضارة الإسلامية.

**الخطأ:** "الحياة السياسية (نظم الحكم والإدارة) (الخلافة - الوزارة - الإمارة - الدواوين - الحسبة - الشرطة - القضاء - الجيش والأسطول)"<sup>(٤٢)</sup>.

**التعديل المقترح:** جوانب من نظم الحضارة الإسلامية (الخلافة - الوزارة - الإمارة - الدواوين - الحسبة - الشرطة - القضاء - الجيش - الأسطول).

**الخطأ:** "الدولة الأيوبية (٥٦٧ - ٦٤٨ هـ/ ١١٧١ - ١٢٥٠ م)"<sup>(٤٣)</sup>.

**التعديل المقترح:** الدولة الأيوبية (٥٦٩ - ٦٤٨ هـ/ ١١٧٣ - ١٢٥٠ م).

مع إعلان زوال الحكم الفاطمي عن مصر سنة (٥٦٧ هـ/ ١١٧١ م)، ظهرت الوحشة بين نور الدين محمود في دمشق، والوزير صلاح الدين يوسف في مصر<sup>(٤٤)</sup>، ولم يتمكن الأخير من إعلان استقلاله بحكم مصر، وتأسيس دولته، إلا عقب وفاة سيده نور الدين محمود سنة (٥٦٩ هـ/ ١١٧٣ م)<sup>(٤٥)</sup>؛ وبالتالي فإن سنة (٥٦٩ هـ/ ١١٧٣ م) تعد البداية الرسمية للدولة الأيوبية.

**ثانياً - الأخطاء التاريخية والحضارية الواردة في مقرر الصف الثاني الثانوي:**

**الخطأ:** "الحنيفية: ديانة إبراهيم عليه السلام..."<sup>(٤٦)</sup>.

**التعديل المقترح:** الحنيفية: ديانة إبراهيم، وسائر الأنبياء والرسول (عليهم السلام) ...

**الخطأ:** "الصابئة: يُقصد بها عبادة الكواكب والنجوم، وانتشرت في الرقة وحران"<sup>(٤٧)</sup>.

**التعديل المقترح:** الصابئة: يُقصد بها مخالفة معتقدات القوم، وانتشرت في الرقة، وحران.

من الأخطاء الفادحة حصر مصطلح الصابئة في عبادة النجوم والكواكب، فصبأ في اللغة تعني خرج من شيء إلى شيء آخر<sup>(٤٨)</sup>. أما في الاصطلاح فتُطلق على كل خارج من دين كان عليه إلى آخر غيره<sup>(٤٩)</sup>؛ وبالتالي فالصابئون هم المخالفون لمعتقدات قومهم<sup>(٥٠)</sup>، وكان يُقال للرجل إذا أسلم: قد صبأ<sup>(٥١)</sup>.

يقول رب العزة (جلَّ شأنه) عن الصابئين في كتابه العزيز: {إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون}<sup>(٥٢)</sup>. وفي موضع آخر من كتابه العزيز: {إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون}<sup>(٥٣)</sup>.

**الخطأ:** "أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن يُنذر عشيرته الأقربين فوقف على جبل الصفا ونادى قريش، ودعاهم إلى الإسلام وترك عبادة الأوثان"<sup>(٥٤)</sup>.

**التعديل المقترح:** أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن يُنذر عشيرته الأقربين؛ فوقف على موضع مرتفع من جبل أبي قبيس يُدعى "الصفا"<sup>(٥٥)</sup>، ونادى قريش، ودعاهم إلى الإسلام، وترك عبادة الأوثان.

**الخطأ:** "اختلفت قبائل قريش فيمن يضع الحجر الأسود في موضعه حتى اقترح أحدهم أن يقبلوا برأي أول من يدخل عليهم البيت الحرام..."<sup>(٥٦)</sup>.

**التعديل المقترح:** اختلفت بيوتات قريش فيمن يضع الحجر الأسود في موضعه حتى اقترح أحدهم أن يقبلوا برأي أول من يدخل عليهم البيت الحرام ... .

**الخطأ:** "وما أن توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وتولى أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة مباشرة، واجهت الدولة الإسلامية تحديات عدة كادت أن تهدد كيانها ... هل تعرفها؟ كانت أهم هذه التحديات وأشدّها خطراً هي الردة"<sup>(٥٧)</sup>.

**التعديل المقترح:** عندما تولى أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة، واجهت الدولة الإسلامية تحديات عدة كادت أن تهدد كيانها ... هل تعرفها؟ كانت أهم هذه التحديات وأشدّها خطراً الردة.

الخطأ: "الدرس الأول: النظام السياسي والإداري" (٥٨).

التعديل المقترح: الدرس الأول: جوانب من النظم السياسية، والإدارية، والقضائية، والعسكرية.

الخطأ: "الدرس الثالث: الحياة الاقتصادية والاجتماعية" (٥٩).

التعديل المقترح: الدرس الثالث: الحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية.

الخطأ: "عناصر النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية"

(الخلافة - الوزارة - الإمارة - الدواوين - القضاء - الشرطة - الجيش) (٦٠).

التعديل المقترح: ملامح من النظم السياسية، والإدارية، والقضائية، والعسكرية في الدولة الإسلامية:

أولاً- النظام السياسي: (الخلافة - الوزارة - الإمارة).

ثانياً- النظام الإداري: (الدواوين).

ثالثاً- النظام القضائي: (القضاء - الشرطة).

رابعاً- النظام العسكري: (الجيش - الأسطول) (٦١).

## خاتمة

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة تمثلت فيما يلي:

- الحنيفية معتقد جميع الأنبياء، والرسول (عليهم السلام) الذين يدعون إلى عبادة الله الواحد الأحد، ونبذ كافة المعتقدات الأخرى.
- المقصود بالصابئة مخالفة معتقدات القوم، وليس عبادة والنجوم والكواكب فقط.
- أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن يُنذر عشيرته الأقربين في مكة المكرمة؛ فصعد إلى موضع مرتفع من جبل أبي قُبَيْس يُدعى "الصفا"، وليس على جبل الصفا.
- اختلفت بيوتات قريش أثناء تجديد بناء الكعبة المُشرفة — قبل الإسلام — حول وضع الحجر الأسود موضعه، وليس اختلفت قبائل قريش فيمن يضع الحجر الأسود موضعه.
- لم تكن جميع الغزوات التي خاضها المسلمون بقيادة رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
- لم تُفتح مكة المكرمة جميعها دون قتال؛ لاشتباك ميمنة الجيش الإسلامي بقيادة خالد بن الوليد مع المشركين، وإلحاق الهزيمة بهم.
- ظهرت الردة في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، الذي أمر بقتال المرتدين، واستمرت هذه الحركة حتى عهد الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) الذي نجح في القضاء عليها.
- لم يُعلن صلاح الدين يوسف تأسيس الدولة الأيوبية عقب سقوط الدولة الفاطمية مباشرة، ولكنه أعلن عن قيام دولته عقب وفاة سيده نور الدين محمود، وبالتالي فإن بداية الدولة الأيوبية في سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م)، وليس في سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م).
- يتفرع من الحضارة الإسلامية قسمان رئيسيان، يتمثل القسم الأول في نُظم الحضارة الإسلامية وهي: النظام السياسي، والنظام الإداري، والنظام القضائي، والنظام العسكري، والنظام المالي. أما القسم الثاني فيتمثل في مظاهر الحضارة الإسلامية ويشمل: النواحي الاقتصادية، والنواحي الاجتماعية، والنواحي الثقافية؛ وبالتالي فإن هناك اختلاف واضح بين نُظم الحضارة الإسلامية، ومظاهر الحضارة الإسلامية.

## الحواشي

(١) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الثانوي)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، (٤٣٧هـ/٢٠١٦م-)، ص٨، ٤٤.

(٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الثاني)، دار أخبار اليوم، القاهرة، (٤٣٧هـ/٢٠١٦م-)، ص٣٥.

(٣) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١١٢.

(٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١٠، ١١، ١٣، ٢٨، ٣٦، ٤٩، ٥٤.

(٥) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٩، ٤١، ٦٦، ٧١.

(٦) مسجد قبة الصخرة: أنشأ في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة. (ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط١، (٤١٨هـ/٩٩٨م-)، ج١٢، ص٤١).

(٧) المسجد الأموي: أنشأ في مدينة دمشق في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وذلك في سنة ثمان وثمانين من الهجرة النبوية. (ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (٤١٢هـ/٩٩٢م-)، ج٦، ص٢٨٥؛

(٨) مسجد أحمد بن طولون: أنشأ في مدينة القطائع، في سنة (٢٦٥هـ/٨٧٩م-). (حسين مؤنس: المساجد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، (٤٠٢هـ/١٩٨١م-)، ص١٧٤).

- (٩) الجامع الأزهر: أنشأ في مدينة القاهرة في عهد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، وذلك في سنة (٣٦١هـ/٩٧٢م). (حسين مؤنس: المساجد، ص ١٧٦).
- (١٠) المنجنيق: آلة خشبية تُستخدم لِقذف الأحجار لمسافات بعيدة. (أنور محمود زناتي: معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١، (٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص ٣٨٣).
- (١١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٧، ٣٨، ٦١، ٦٥، ٤٩، ٥١، ٦٧.
- (١٢) الكاهنة: زعيمة قبيلة جراوة بالأوراش، وتعد إحدى العقبات التي واجهت الفتح العربي لبلاد المغرب، غير أن حسان بن النعمان نجح في هزيمتها، وقتلها في سنة (٨٢هـ/٧٠١م). (عصام الدين عبد الرؤوف: تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص ٢٣: ٢٥).
- (١٣) حصن بابلون: أنشأ في عهد الإمبراطور الروماني تراجان (٩٨: ١١٧م)، ويقع عند رأس الدلتا. (مصطفى العبادي: الإمبراطورية الرومانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ١٣٩).
- (١٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٦٧، ٨٠، ١٦، ٩٩، ١٣٦.
- (١٥) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٨.
- (١٦) الدينار الصوري: الدينار المُشخَّص أو الدينار الإفرنجي، وهي دنانير غير البلاد الإسلامية في العصور الوسطى؛ كون صور ملوكها منقوشة على وجهيها. (محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، (٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص ٧٨).

- (١٧) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٠٧.
- (١٨) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٨.
- (١٩) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٣٨.
- (٢٠) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٠٧، ١٤٧.
- (٢١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول والثاني، الغلاف.
- (٢٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٢٩، ٥٢.
- (٢٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٥، ٦٠.
- (٢٤) الصدع: الجهر. (الفيروزآبادي: القاموس المحيط، راجعه أنس محمد، وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص ٩١٩.
- (٢٥) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٣٨.
- (٢٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م)، ص ٥، ص ٣٦٥؛ البغدادي: مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط ١، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ص ٢، ص ٨٤٣؛ الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ص ٣٦٢، ٣٦٣.
- (٢٧) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٤٥، ٥١.

- (٢٨) ابن عقبة: المغازي، جمع ودراسة وتخريج محمد باقشيش أبو مالك، جامعة ابن زهر، المغرب، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢٦٣، ٢٦٤. ابن أبي شيبة: المغازي، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم العمري، دار أشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٣٦٧. ابن عبد البر: الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ص٢٠٩، ٢١٠.
- (٢٩) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٤٩.
- (٣٠) ابن كثير: الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد السعيد، دار ابن كثير، دمشق، ط٤، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص٢٠١.
- (٣١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٥١.
- (٣٢) ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ج١٢، ص١٠٢٥، ١٠٢٦.
- (٣٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٥٦.
- (٣٤) الأسود العنسي: عبهة بن كعب بن عوف العنسي. كان قد زعم أن له شيطاناً يُخبره بالغيب، وهو أول من ارتد، وادعى النبوة في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببلاد اليمن، وانتهى الأمر بمقتله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة. (ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، م٢، ص٢٠١: ٢٠٤).

(٣٥) الذهبي: العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج١، ص١٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج٩، ص٤٢٩، ٤٣٠.

(٣٦) ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٤، ص٢٤، ٢٥؛ مغلطاي: مختصر السيرة النبوية، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، دار المعارف، القاهرة، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص٨٠.

(٣٧) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ج٣، ص١٤٦؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحاتة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٢، ص٤٧٩.

(٣٨) الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٧، ص٢٢٦.

(٣٩) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٦٩.

(٤٠) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٥.

(٤١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٤٥.

(٤٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٤٦.

(٤٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٦٦.

(٤٤) ابن خلكان: وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، م٧، ص١٥٧: ١٦٥؛ ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة، (١٣٧٢هـ/١٩٥٣م)، ج١، ص٢٠١، ٢٢١: ٢٢٣.

- (٤٥) أسمت غنيم: الدولة الأيوبية والصابليون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٤١١هـ/١٩٩٠م-)، ص ٢٤: ٢٧؛ هاملتون: صلاح الدين الأيوبي، تحرير يوسف أبيض، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م-)، ص ١٢١، ١٢٢.
- (٤٦) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٥.
- (٤٧) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٥.
- (٤٨) ابن منظور: لسان العرب، ج ٢٧، ص ٢٣٨٥.
- (٤٩) الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن (المعروف بتفسير الطبري)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م-)، ج ٢، ص ٣٤.
- (٥٠) جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م-)، ج ٦، ص ٧٠٤.
- (٥١) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (المعروف بتفسير القرطبي)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م-)، ج ٢، ص ١٦١.
- (٥٢) سورة البقرة، آية ٦٢. (للمزيد عن تفسير الآية الكريمة انظر الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج ٢، ص ٣٢: ٤٦).
- (٥٣) سورة المائدة، آية ٦٩. (للمزيد عن تفسير الآية الكريمة انظر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، ج ٨، ص ٩٤: ٩٦).
- (٥٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٢١.
- (٥٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، م ٥، ص ٣٦٥؛ البغدادي: مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، م ٢، ص ٨٤٣؛ الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٣٦٢، ٣٦٣.

- ( ٥٦ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٢٢.
- ( ٥٧ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٤٨.
- ( ٥٨ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٢، ١١٧.
- ( ٥٩ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٢، ١٣١.
- ( ٦٠ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٧.
- ( ٦١ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٢٣.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً- المصادر العربية:

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابن الأثير (علي بن أبي الكرم محمد بن محمد) (ت ٦٣٠هـ/ ٢٣٢م):
- ٢- الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (٤٠٧هـ/ ٩٨٧م)، م ٢.
- ٣- البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق) (ت ٧٣٩هـ/ ٣٣٨م):
- ٣- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط ١، (٤١٢هـ/ ٩٩٢م)، م ٢.
- ٤- أبو البقاء البدري (عبد الله بن محمد بن أحمد) (ت ٨٩٤هـ/ ٤٨٨م):
- ٤- نزهة الأنام في محاسن الشام، دار الرائد العربي، بيروت، ط ١، (٤٠٠هـ/ ٩٨٠م).
- ٥- ابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي) (ت ٥٩٧هـ/ ٢٠٠م):
- ٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (٤١٢هـ/ ٩٩٢م)، ج ٤، م ٦.
- ٦- الحميري (محمد بن عبد المنعم) (ت ٩٠٠هـ/ ٤٩٤م):
- ٦- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، (٤٠٥هـ/ ٩٨٤م).
- ٧- ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون) (ت ٨٠٨هـ/ ٤٠٥م):
- ٧- تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحاتة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ج ٢.
- ٨- ابن خلكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر) (ت ٦٨١هـ/ ٢٨٢م):

- ٨- وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، م٧.
- الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد) (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م):
- ٩- العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج١.
- ابن أبي شيبة (أبو بكر عبد الله بن محمد) (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م):
- ١٠- المغازي، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم العمري، دار إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- الطبري (محمد بن جرير) (ت٣١٠هـ/٩٢٢م):
- ١١- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ج٣.
- ١٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (المعروف بتفسير الطبري)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٢.
- ابن عبد البر (يوسف بن عبد البر النمري) (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م):
- ١٣- الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢.
- ابن عقبة (موسى بن عقبة بن أبي عياش) (٤١هـ/٧٥٨م):
- ١٤- المغازي، جمع ودراسة وتخريج محمد باقشيش أبو مالك، جامعة ابن زهر، المغرب، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- الفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) (٨١٧هـ/٤١٤م):
- ١٥- القاموس المحيط، راجعه أنس محمد، وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- القرطبي (محمد بن أحمد بن أبي بكر) (ت٦٧١هـ/١٢٧٢م):

- ١٦- الجامع لأحكام القرآن (المعروف بتفسير القرطبي)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج ٢، ٨.
- ابن كثير (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل) (ت ٧٧٤هـ/٣٧٢م):
- ١٧- البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجزيرة، ط ١، (١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج ٩، ١٢.
- ١٨- الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد السعيد، دار ابن كثير، دمشق، ط ٤، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- مغلطاي (علاء الدين مغلطاي بن قليج) (ت ٧٦٢هـ/٣٦٠م):
- ١٩- مختصر السيرة النبوية، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، دار المعارف، القاهرة، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد) (ت ٧١١هـ/٣١١م):
- ٢٠- لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ج ١٢، ٢٧.
- ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم) (ت ٦٩٧هـ/٢٩٧م):
- ٢١- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة، (١٣٧٢هـ/١٩٥٣م)، ج ١.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين ياقوت بن عبد الله) (ت ٦٢٦هـ/٢٢٨م):
- ٢٢- معجم البلدان، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، (١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)، م ٥.

ثانياً- المراجع العربية والمترجمة:

- ١- أسمت غنيم: الدولة الأيوبية والصليبيون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- ٢- أنور محمود زناتي: معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
- ٣- جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٦.
- ٤- حسين مؤنس: المساجد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، (١٤٠٢هـ/١٩٨١م).
- ٥- الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٧.
- ٦- عصام الدين عبد الرؤوف: تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
- ٧- علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الثانوي)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).
- ٨- محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- ٩- مصطفى العبادي: الإمبراطورية الرومانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- ١٠- هاملتون: صلاح الدين الأيوبي، تحرير يوسف أبيض، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- ١١- يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي)، دار أخبار اليوم، القاهرة، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).









(١) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الثانوي)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م-)، ص ٨، ٤٤.

(٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية (مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الثاني)، دار أخبار اليوم، القاهرة، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م-)، ص ٣٥.

(٣) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٢.

(٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٠، ١١، ١٣، ٢٨، ٣٦، ٤٩، ٥٤.

(٥) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٩، ٤١، ٦٦، ٧١.

(٦) مسجد قبة الصخرة: أنشأ في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة. (ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط ١، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م-)، ج ١٢، ص ٤١).

(٧) المسجد الأموي: أنشأ في مدينة دمشق في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وذلك في سنة ثمان وثمانين من الهجرة النبوية. (ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م-)، ج ٦، ص ٢٨٥؛

أبو البقاء البدرى: نزهة الأنام في محاسن الشام، دار الرائد العربي، بيروت، ط ١، (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص ٢٢: ٢٤).

(٨) مسجد أحمد بن طولون: أنشأ في مدينة القطائع، في سنة (٢٦٥هـ/١٧٩م).  
(حسين مؤنس: المساجد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،  
(١٧٤) ص ١٧٤).

(٨) مسجد أحمد بن طولون: أنشأ في مدينة القطائع، في سنة (٢٦٥هـ/١٧٩م).  
(حسين مؤنس: المساجد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،  
(١٧٤) ص ١٧٤).

(٩) الجامع الأزهر: أنشأ في مدينة القاهرة في عهد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، وذلك  
في سنة (٣٦١هـ/٩٧٢م). (حسين مؤنس: المساجد، ص ١٧٦).

(١٠) المنجنيق: آلة خشبية تُستخدم لذف الأحجار لمسافات بعيدة. (أنور محمود زناتي:  
معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، دار زهران للنشر  
والتوزيع، الأردن، ط ١، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص ٣٨٣).

(١١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية،  
الفصل الدراسي الثاني، ص ٣٧، ٣٨، ٦١، ٦٥، ٤٩، ٥١، ٦٧.

(١٢) الكاهنة: زعيمة قبيلة جراوة بالأوراش، وتُعد إحدى العقبات التي واجهت الفتح العربي لبلاد المغرب، غير أن حسان بن النعمان نجح في هزيمتها، وقتلها في سنة (٨٢هـ/٧٠١م). (عصام الدين عبد الرؤوف: تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص٢٣: ٢٥).

(١٣) حصن بابلون: أنشأ في عهد الإمبراطور الروماني تراجان (٩٨: ١١٧م)، ويقع عند رأس الدلتا. (مصطفى العبادي: الإمبراطورية الرومانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص١٣٩).

(١٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص٦٧، ٨٠، ١٦، ٩٩، ١٣٦.

(١٥) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٨.

(١٦) الدينار السوري: الدينار المُشَخَّص أو الدينار الإفرنجي، وهي دنانير غير البلاد الإسلامية في العصور الوسطى؛ كون صور ملوكها منقوشة على وجهيها. (محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص٧٨).

(١٧) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١٠٧.

(١٨) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٨.

(١٩) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١٣٨.

(٢٠) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١٠٧، ١٤٧.

(٢١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول والثاني، الغلاف.

(٢٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٢٩، ٥٢.

(٢٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٥، ٦٠.

.٣٨

(٢٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، (١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)، ص٥، ص٣٦٥؛ البغدادي: مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص٢، ص٨٤٣؛ الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص٣٦٢، ٣٦٣.

(٢٧) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٤٥، ٥١.

(٢٨) ابن عقبة: المغازي، جمع ودراسة وتخريج محمد باقشيش أبو مالك، جامعة ابن زهر، المغرب، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢٦٣، ٢٦٤؛ ابن أبي شيبعة: المغازي، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم العمري، دار أشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٣٦٧؛ ابن عبد البر: الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ص٢٠٩، ٢١٠.

- (٢٩) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٤٩.
- (٣٠) ابن كثير: الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد السعيد، دار ابن كثير، دمشق، ط٤، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص ٢٠١.
- (٣١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٥١.
- (٣٢) ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ج١٢، ص ١٠٢٥، ١٠٢٦.
- (٣٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص ٥٦.
- (٣٤) الأسود العنسي: عبهة بن كعب بن عوف العنسي. كان قد زعم أن له شيطاناً يُخبره بالغيب، وهو أول من ارتد، وادعى النبوة في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببلاد اليمن، وانتهى الأمر بمقتله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة. (ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص ٢٠١: ٢٠٤).
- (٣٥) الذهبي: العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج١، ص ١٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج٩، ص ٤٢٩، ٤٣٠.
- (٣٦) ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٤، ص ٢٤، ٢٥؛ مغلطاي: مختصر السيرة النبوية، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، دار المعارف، القاهرة، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص ٨٠.

- ( ٣٧ ) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ج٣، ص١٤٦. ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، تح (٣٨) الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م-)، ج٧، ص٢٢٦.
- (٣٩) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الأول، ص٦٩.
- (٤٠) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٣٥.
- (٤١) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٤٥.
- (٤٢) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٤٦.
- (٤٣) يحيى عطية سليمان وآخرون: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الفصل الدراسي الثاني، ص٦٦.
- (٤٤) ابن خلكان: وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، م٧، ص١٥٧: ١٦٥؛ ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة، (١٣٧٢هـ/١٩٥٣م-)، ج١، ص٢٠١، ٢٢١: ٢٢٣.
- (٤٥) أسمت غنيم: الدولة الأيوبية والصليبيون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (٤١١هـ/١٩٩٠م-)، ص٢٤: ٢٧؛ هاملتون: صلاح الدين الأيوبي، تحرير يوسف أيش، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، (٤١٧هـ/١٩٩٦م-)، ص١٢١، ١٢٢.
- (٤٦) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص١٥.

- (٤٧) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١٥.
- (٤٨) ابن منظور: لسان العرب، ج ٢٧، ص ٢٣٨٥.
- (٤٩) الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن (المعروف بتفسير الطبري)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ج ٢، ص ٣٤.
- (٥٠) جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ٢، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، ج ٦، ص ٧٠٤.
- (٥١) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (المعروف بتفسير القرطبي)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ج ٢، ص ١٦١.
- (٥٢) سورة البقرة، آية ٦٢. (للمزيد عن تفسير الآية الكريمة انظر الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج ٢، ص ٣٢: ٤٦).
- (٥٣) سورة المائدة، آية ٦٩. (للمزيد عن تفسير الآية الكريمة انظر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، ج ٨، ص ٩٤: ٩٦).
- (٥٤) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٢١.
- (٥٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، م ٥، ص ٣٦٥؛ البغدادي: مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، م ٢، ص ٨٤٣؛ الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٣٦٢، ٣٦٣.
- (٥٦) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٢٢.
- (٥٧) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ٤٨.
- (٥٨) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٢، ١١٧.

( ٥٩ ) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٢، ١٣١.

(٦٠) علي أحمد الجمل وآخرون: مصر والحضارة الإسلامية، ص ١١٧.

